

الفتق السحائي والاستسقاء الدماغي

عزيزي الأب / عزيزتي الأم

لقد تم اخبارك بأن أحد أفراد عائلتك قد تم تشخيصه بأن لديه فتق سحائي أو أن لديه استسقاء دماغي . طبعاً هذه الأخبار والمعلومات المستقاه صعبه عليكم . ولكنه قضاء الله . والحمد لله على كل حال.

إن الغايه من هذا الكتيب هو اعطائكم معلومه عامه ومهمه ومختصره عن ماهيه الفتق السحائي والاستسقاء الدماغي . ومن هم المعنيين في المعالجہ وكذلك دليل لتعليمك كيف تحصل على معلومات أكثر دقه ومساعدات مهمه لمعالجه مثل هذه الحالات .
الشئ المهم والأکید جدا هو النظره الطبيه لمثل هؤلاء الاطفال الذين يعانون من الفتق السحائي والاستسقاء الدماغي بأن لديهم امكانيات قويه جدا بأن يكونوا أطفال رائعين في المستقبل وكذلك مساهمين بشده في عوائلنا

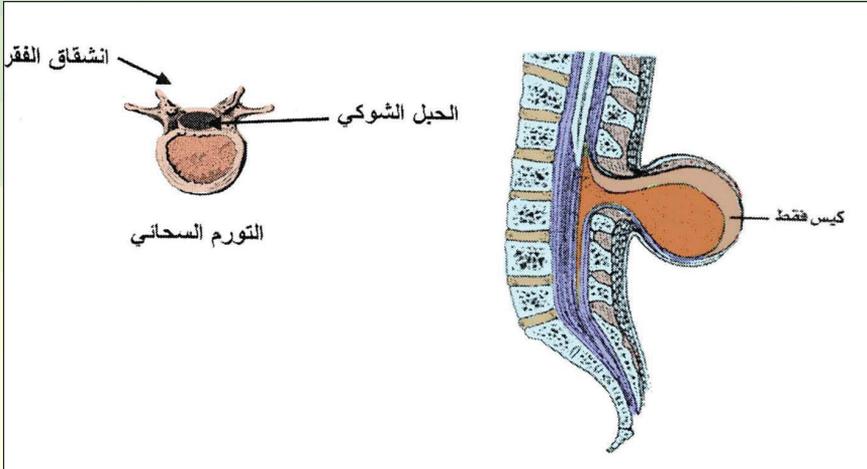
سؤال ما هو الفتق السحائي؟

انه اعتلال بالأنبوب العصبي الذي يتطور خلال الأسابيع الأولى من الحمل وهذا الاعتلال في الأنبوب العصبي يحدث عندما تفشل الفقرات الظهرية أو الحبل الشوكي للتطور بشكل صحيح . وهذا يؤدي الى درجات مختلفه من الخلل للنخاع الشوكي وللجهاز العصبي.

ان الخلل يكون دائم. وان الفتق السحائي قد يصاحبه استسقاء دماغي (تجمع السائل النخاعي داخل جأوف المخ) والعلاج يجب أن يكون سريعا وعاجلا. للتقليل قدر الأمكان من تدهور الاصابه أو الالتهاب الذي قد يحصل نتيجة هذه الفقره المفتوحه.

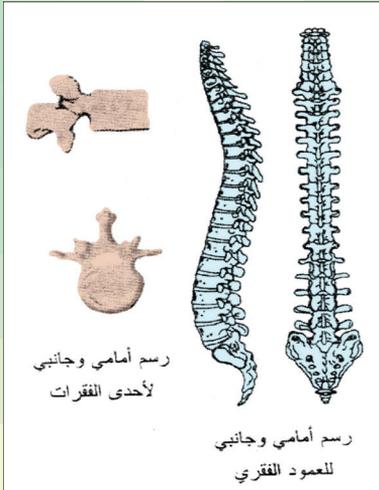
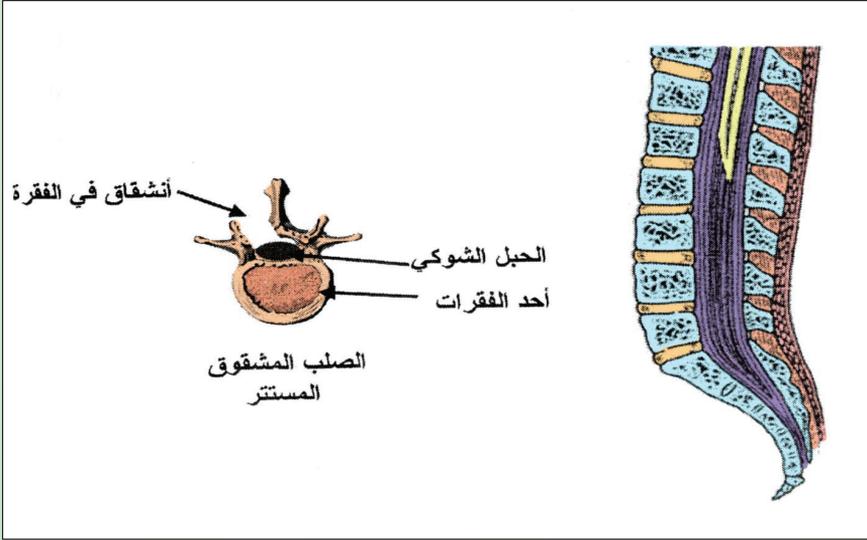
سؤال ما هي أنواع الفتق السحائي؟ يوجد ثلاثة أنواع من الفتق السحائي

النوع الاول - قيله الحبل الشوكي مع الغشاء السحائي
هذا النوع هو الأشد والأخطر حيث يكون الحبل الشوكي وكذلك الأغشيه السحائيه الحاميه المحيطه به تظهر أو تخرج من خلال الفقره المشقوقه أو المفتوحه



النوع الثاني - القيله السحائيه الغشائيه

يكون الحبل الشوكي قد تطور بشكل جيد وطبيعي ولكن الفقرات لا تتطور بشكل جيد وطبيعي هنا الغشاء السحائي فقط هو الذي يظهر من خلال فتحه الفقره المشقوقه



النوع الثالث - الفتق السحائي الخفي
 هذا يعني الغير ظاهر . وهنا تظهر دلائل الى أن العلة موجودة وأن الفقرة أو أكثر قد تطورت بشكل معيب ولكنها مغطاه بشكل جيد من خلال الجلد ولا تظهر القيله الغشائية أو قيله الحبل الشوكي من خلالها ولذلك تسمى (الخفيه) وهي أخف الأنواع الثلاثة وأقلها خطورة.

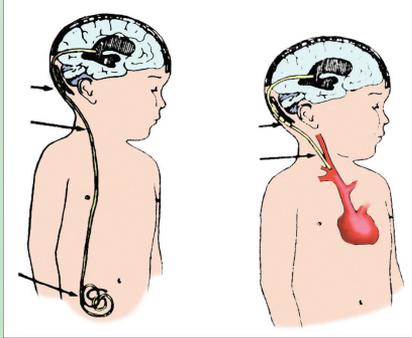
سؤال ما هي مسببات القيلة أو الفتق السحائي؟

لا يوجد سبب معروف حتى الان يؤدي الى تشكل الفتق السحائي وان الأبحاث لازالت مستمرة لمعرفة تأثير بعض العوامل مثل :
 الوراثة - التغذية - العوامل البيئية المحيطة - التلوثات المحيطة

سؤال ما هو الاستسقاء الدماغي؟

الاستسقاء الدماغى قد يحدث مباشرة عند الولادة. وغالبا يترافق مع علل أخرى مثل تزايد في تراكم السائل الدماغى داخل الدماغ . وهى ناجمة عن انسداد دورة السائل الدماغى داخل الدماغ. أو خلل في امتصاص السائل الدماغى خلال دورته الاعتيادية فى داخل الدماغ والحبل الشوكى.

يكون السيطرة على الاستسقاء الدماغى جراحيا بزراعة أنبوب لين يسمى (الصارفة)



داخل الدماغ الأجويف فى الدماغ وهذه الصارفة تتحكم فى تدفق أو تسرب السائل الدماغى الزائد الى منطقه أخرى خارج الدماغ. حيث ان أجواف الجسم الأخرى تعود تمتصها وتعيدها الى الدورة الدموية وهذا يؤدي الى تقليل الضغط على الدماغ نفسه. وهذا النوع من العلاج لا يؤثر مطلقا على ذكاء المصاب وكذلك طبيعه حياته الاعتيادية.

سؤال ما هي أسباب الاستسقاء الدماغى؟

الاستسقاء الدماغى قد يحدث مباشرة عند الولادة. وغالبا يترافق مع علل أخرى مثل الفتق السحائى. انسداد القناة المائية داخل الدماغ. وجود كيسات تسمى الكيسات العنكبوتية داخل الدماغ . أو تترافق مع أمراض ومتلازمات مثل متلازمة (داندى واكر).

كما أن هناك استسقاء دماغى قد يكون مكتسب وليس وراثى بسبب التهاب السحايا . أو رضوض الرأس . أو أورام الرأس أو أسباب غير معروفه.

سؤال : ما هي تأثيرات الفتق السحائى والاستسقاء الدماغى على الأطفال؟

ان المواليد الذين يولدون بالفتق السحائى . أحيانا يكون لديهم قيلة مفتوحة فى العمود الفقرى . حيث يتسبب ذلك بأذية شديدة ومؤثرة للأعصاب والحبل الشوكى. على الرغم ان الفتحة للفقرة قد يتم اغلاقها وعلاجها جراحيا مباشرة بعد الولادة ولكن الأذى للأعصاب تبقى دائمة مع الأسف وهذا يتسبب بدرجات مختلفة من الشلل للأطراف السفلية ان درجة الشلل تكون متأثرة بشكل قوى جدا بمكان الفتق السحائى الحاصل الا أنه أحيانا بدون وجود قيلة ظاهرة فى العمود الفقرى . يكون هناك أذية فى الأعصاب.

غالبا ان معظم الأطفال المصابين بالفتق السحائي. يحدث لديهم درجة ما من اعتلال عمل الأمعاء والمثانة . وفي حالات الاستسقاء الدماغي . بسبب الضغط العالي داخل الدماغ يؤدي ذلك الى تأثيرات بعيدة المدى أو قصيرة المدى.
وهذه تشمل :

اعتلال النظر - الصداع - الحساسيه الشديدة لمتغيرات الضغوط الخارجة كذلك اعتلال السمع - اضرابات في فرز الهرمونات. وكذلك قد تؤدي الى التشنجات العصبية .

سؤال : هل هناك شفاء من الفتق السحائي أو الاستسقاء الدماغي ؟

الاجابة صريحة لا يوجد شفاء من ذلك حيث أن الأعصاب التالفة لا يمكن أن تستبدل أو تعالج جراحيا أو دوائيا ولكن لا بد من متابعة برنامج علاجي مكثف حتى لا تستفحل الحالة وتكون هناك تأثيرات أقوى على باقي أجزاء الجسم.

سؤال : هل هناك علاج للفتق السحائي أو الاستسقاء الدماغي ؟

الجواب نعم بالطبع
ان معالجة كل التأثيرات الناجمة عن الفتق السحائي والاستسقاء الدماغي تشمل :
الجراحة - العلاج الدوائي - العلاج الطبيعي - وكذلك استخدام الأجهزة المساعدة كثير من الناس المصابين في الفتق السحائي يحتاجون الى دعم للمشي مثل الدعامات القفصية . وكذلك الجبائر . العكازات . كثير منهم قد يحتاجون الى الكرسي المتحرك . ان هذه المشاكل بالاضافة الى مشاكل الأمعاء والمثانة . لم يتم معالجتها بشكل حتمي ونهائي حتى الان ان الأطفال المصابين بالفتق السحائي والاستسقاء الدماغي يتعلمون بأنفسهم كيفية التعايش مع مرضهم . وكذلك السيطرة على حالتهم التي هم عليها مع مرور الوقت.
وتستمر حياتهم بشكل طبيعي ومريح في معظم الأحيان.
ان المعالجة المستمرة ضرورية . وبالأخص المعالجة الدوائية مع أو بدون المعالجة الجراحية . وتكمن الأهمية في الوقاية في معالجة المضاعفات التي تحدث للأطفال خلال حياتهم بسبب الاصابة بهذ المرض.

سؤال من هو الذي يتطلب المعالجة والدعم المستمر؟

ان كل مرضى الفتق السحائي والاستسقاء الدماغي يحتاجون الى معالجة مستمرة طوال سنين حياتهم ان المعالجة في معظم المراكز الراقية والمتطورة يتم من خلال

فريق طبي متكامل يسمى فريق معالجة الفتق السحائي ان الخدمات والمعالجة تكون شاملة لكل زوايا ومتطلبات هذا المرض خلال مسيرة المعالجة والمراقبة . ان بعض الاختصاصات قد يتطلب التدخل بها في وقت يختلف عن بعض الاختصاصات الأخرى وهذا يتأتى خلال المتابعة في المعالجة بهذا الفريق الطبي

سؤال من هم أعضاء الفريق الطبي ؟

أعضاء الفريق الطبي في معالجة الفتق السحائي :----

١- طبيب الأطفال

حيث يقوم طبيب الأطفال بمراقبة نمو الجسم . ويقوم بالتنسيق ما بين التخصصات الطبيه الأخرى . ويقوم بترجمة وتفعيل التقارير الطبية القادمة من الاختصاصات الأخرى وطبيب الأطفال يبقى الأساس والمهم في معالجة الصحة العامة للطفل المعاق . وقد يعوضه طبيب العائله .



٢- طبيب جراحة الأعصاب

حيث يقوم طبيب جراحة الأعصاب بالجراحات الازمه التي تشمل الدماغ والحبل الشوكي والأعصاب المحيطة والمتابعة المستمرة لأيه تطورات في وضع الحبل الشوكي أو الاستسقاء الدماغي



٣- جراح مسالك الأطفال البولية

هو مختص بالمشاكل التي تتعلق بالجهاز البولي (جهاز المسالك البولية) ومن ضمن هذه المشاكل حالات تكرر التهاب المجاري البولية .ارتفاع ضغط المثانة . الارتداد البولي . سلس البول وعدم التحكم . عدم التحكم في البراز.

- وان جراح المسالك البولية للأطفال يقوم باشراف مباشر والايعاز لمن يلزم للقيام بعملية التدريب على القسطرة البولية المتكررة عندما يلزم الأمر ذلك وقد تحتاج بعض الحالات اجراء عمليات توسيع للمثانة أو عمليات متخصصة للتحكم في البول والبراز .

٤- مرضة الجهاز البولي

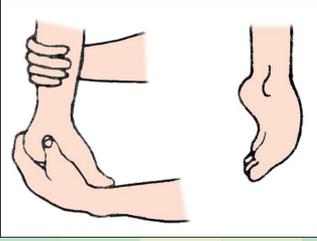
تقوم الممرضة والتي تعمل بإشراف مباشر تحت إشراف جراح المسالك البولية للأطفال وتقوم بإجراء اختبار الإجراء التشخيصي لحركة وإفراز الجهاز البولي. وكذلك تقوم بتعليم وتدريب المريض والوالدين على عملية القسطرة المتكررة النظيفة . لإخراج البول من المثانة عن طريق قسطرة الاحليل.



الممرضة تدرب كل من هو معني بالمحافظة . أو الإشراف على صحة الطفل المعاق سواء في المنزل أو في المدرسة أو حتى في النشاطات الاجتماعية المرافقة . وكذلك تدريب الطفل ذاته على تحسين مهارات القيام بالقسطرة المتكررة النظيفة . عندما يتمكن الطفل من إجراء ذلك بنفسه .

٥- جراح العظام

حيث يعمل جراح العظام على منع التشوهات الناجمة عن الفتق السحائي . والتي قد تطلال العمود الفقري أو الأطراف العلوية أو الوركين أو الركبتين أو حتى القدمين وقد يتطلب من جراح العظام تعديل أي من التشوهات التي قد تحصل لعظام الاطراف المذكورة . وكذلك للأربطة أو الأوتار أو العضلات



٦- أخصائي العلاج الطبيعي

حيث يقيم الحالة الوظيفية للعضلات والمفاصل المصابة ويدرب ذوي الطفل المصاب على التمارين الرياضية المساعدة والمعالجة التي تساعد على الوصول الى أفضل نشاط حركي وعضلي مستقل مكن عند الطفل . ان الوسائل المساعدة الأخرى على الحركة والتنقل يجب تقييمها من خلال المعالج الفيزيائي أو المعالج الطبيعي . وكذلك وصفها للطفل المعاق حسب الاحتياجات.

٧- فني العظام والأطراف

حيث يقوم بالمراقبة والحفاظة على الأجهزة المستخدمة في جراحة العظام . وتشوهات العظام مثل : الجبائر - الداعمات القفصية - وخصوصا الداعمات القفصية

٨- الممرضة المنسقة

وهي ممرضة منسقة مهمتها ربط المريض المعاق مع عائلته بكل أقسام العيادات العلاجية المطلوبة حيث تكون هذه الممرضة مسؤولة عن تنظيم مواعيد العيادات للاختصاصات المطلوبة . وكذلك تحديد الأشخاص المطلوب

الاتصال بهم لكل هذه العيادات المطلوبة

٩ - الأخصائي الاجتماعي

حيث يقوم بتقديم الخدمات الاستشارية والاعانة الاجتماعية على مستوى الفرد المعاق . أو على مستوى أفراد العائلة الواحدة . أو على مستوى أفراد من عائلات متعددة لنفس الإصابة ونفس المرض . وكذلك يقوم بالربط بين هذه الشرائح المذكوره سابقا مع الفريق الطبي المعالج في العيادات الطبية . وكذلك يقوم بعمليات التحويل وعمليات الدعم الاجتماعي من خلال خدمات المجتمع المتوفرة .

١٠- أخصائي التخاطب والنطق (اللغة)

حيث يقوم بتقديم خدمات التقييم وكذلك معالجة النطق للأطفال الذين يجدون صعوبة في التواصل والتخاطب مع الآخرين



سؤال ماهي النظرة والخطط المستقبلية ؟

في الوقت الحاضر مع تقدم الأبحاث الطبية . فانه تقريبا كل الأطفال والمولودون بالفتق السحائي مع أو بدون الاستسقاء الدماغي . يمكن لهم النظر للمستقبل بشكل متفائل وايجابي . حيث أن هذه الأبحاث وضعت تصورات وخطط علاجية واعدة . أفضل من أي وقت مضى في السابق . ان عيادة الفتق السحائي ستحاول باذن الله مساعدة كل الأطفال وأسرههم الحصول على أفضل ما تم التوصل اليه في علاج حالات الفتق السحائي

مع تمنياتنا للجميع بدوام الصحة والعافية

عيادة الفتق السحائي